

# الحضارة الاسلامية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

تضموا يا اخوانا وتضموا سدوا الفرج ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده اي وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا - 00:00:44

ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد ان الحضارة الاسلامية مليئة بالعظمة في شكلها ومضمونها ولم ذلك؟ لانها قائمة على اساسين عظيمين على الذكر الحكيم الذي انزله رب العالمين. قائمة على - 00:01:14

والسنة وما سواها من حضارات لم يقيم على شيء الا من انتاج العقول الجاهلة والقلوب المريضة. اما حضارة الاسلام فهي عظيمة عظيمة عظيمة. لان اساسها عظيم. ومن مظاهر هذه الحضارة - 00:01:54

الاسلامية الكثير والكثير. ولا ينضب الكلام عنها لان الكلام عن الحضارة الاسلامية هو كلام عن الكتاب والسنة الكتاب والسنة لا يشبع منهما العلماء. ولم يخلقا من كثرة الرد فالكلام عن الحضارة الاسلامية هو كلام عن الكتاب والسنة. فان اردنا - 00:02:24

ان نتحدث عن شيء من مظاهر هذه العظمة فهو على سبيل المثال فقط ليس على سبيل الحصر فكلما فتشت وجدت جوانب العظمة لان القرآن والسنة تنزيلا رب العالمين سبحانه وتعالى. من مظاهر - 00:03:04

هذه العظمة في الحضارة الاسلامية اصلاح الدنيا والفوز في الآخرة. اصلاح دنيا والفوز في الآخرة. يعيش الناس في مجتمع صالح مصلح في الدنيا سم في الآخرة يفوز بمرضاة الله سبحانه. قال تعالى في سورة القصص على لسان - 00:03:34

لاهل العلم والحكمة يوصون مفسدا افسد دنياه وخسر اخراه وهو من مظاهر الحضارة. الا وهو قارون عليه لعنة الله. قال له اهل العلم وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:04:04

واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ الفساد في الارض الا يحب المفسدين. اهي دي حضارة الاسلام. اصلاح في الدنيا وفوز في الآخرة. ابتغي في ما اتاك الله من مال من علم من سلطة من مكانة من وجهة ابتغي في كل هذا اطلب في كل هذا الدار الآخرة - 00:04:34

ولا تنسى نصيبك من الدنيا عمرها اصلحها ولا الفساد في الارض. قارن ابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تبغي الفساد. ابتغي ولا تبغي اطلب ولا تطلب. اطلب الآخرة. فلا تطلب بالافساد في الارض - 00:05:04

ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كتاب انزلناه اليك مبارك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز الحميد الله الذي له - 00:05:34

ما في السماوات وما في الارض. تخرج الناس من الظلمات الى النور يعيشوا حياتهم في نور تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم وقد اذن ربهم في اخراجهم وانزل ما يخرجهم وانزل ادوات الاخراج انزل - 00:06:04

الاخراج التي تخرج الناس من الظلمات الى النور. هذا هو الكتاب الذي يخرج الناس فحضارة الاسلام قائمة على الكتاب والسنة طبقت حضارة الاسلام خرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الحضرات لا حصر لها. اغري - 00:06:34

اشورية آآ بيزنطية فرعونية امريكية انجليزية كثيرة وكثيرة جدا. ما اصلحت الدنيا ولا كسب اهلها اخره اما حضارة الاسلام تصلح الدنيا وتفوز في الآخرة. احذر الفرعونية حضارة تغنى بها الناس الحضارة الفرعونية. مازا فعلت في الدنيا؟ لا اصلح الدنيا ولا فازت في - 00:07:04

الآخرة بهذا بشهادة القرآن. ان اردت توثيقا للحال ارجع للقرآن. وفرعون ذي الاوتاد الذين قضاوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب عاوز ايه ثاني بقى ؟ فرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [00:07:44](#)

فصب عليهم ربك سوط عذاب. افسدوا الدنيا. طب وفي الآخرة؟ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين. اعوذ بالله. حضارة الاسلام تصلح الدنيا. كل حضارة سابقة حبيسة البلد التي عاش فيها اهلها - [00:08:14](#)

الاغريق في بلده. بيزنطيين البيزنطيون في بلدهم. فراعنة في بلدهم. اما حضارة الاسلام كان مهدها مكة والمدينة لم تحبس في مكة والمدينة. ما في بلد على وجه الارض الا وفيه مسلمون. وفيه بيوت مسلمة. حضارة الاسلام لم تحبس - [00:08:44](#)

حضارة عالمية دخلت كل البلاد بعز عزيز او بذل ذليل تحارب يضيق عليها وعلى اهلها وتنتشر. مع الانفاق الاخرى ينفق اصحابها لينشروها فتتكشم وتموت الاسلام تبتز اموال المسلمين وتؤخذ ويحارب وينتشل الاسلام - [00:09:14](#)

يضيق عليهم وينتشر. غيرهم تمول افكارهم. وتموت وتندثر باذن الله لان فيها صلاح للدنيا وفوز في الآخرة. ثانيا حضارة الاسلام من عظمتها توفق بين حاجات الجسد والروح. حاجات الجسد والروح. لان الانسان - [00:09:54](#)

هكذا ركب من جسده وروح. في حضارات تهتم بالجسد. الانسان ده عبارة عن ترس في الة. حمار بالنهار جيفة بالليل هو كده وبس. حمار بالنهار جيفة بالليل اشتغل ما يعرف الا الشغل - [00:10:24](#)

للتقدم البلاد وتنهض. هي دي الحضارة؟ اه. طب روحوا. ما يعرفوا عن شئ اسمه روح. على نقيض حضارة مبنية على الهلوسة. هلوسة فلسفة. كلام كله خيال وروح لا تغزى بشئ ويترك الجسد. بتعمل ايه في الروح بيغزي الروح؟ رهبانية - [00:10:44](#)

فلا هذا ولا ذلك. فجاءت حضارة الاسلام تجمع بين الامرين. حتى يتم العنصر الاول وهو هو اصلاح الدنيا والفوز في الآخرة. قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا - [00:11:14](#)

وذرية وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل كل الرسل لهم ازواج وذرية عمروا الكون اشبعوا الرغبات عندهم وعند غيرهم سن السنن سنن الهدى. كلنا يعرف الحديث المشهور سلاسة النفر الذين - [00:11:34](#)

او يسأل عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اطلعوا عليها تقالوها. نبي بهذه وكان والعظمة دي وعبادته يعني مش كبيرة قوي كانهم تقلوها رأوها في نظرهم والعبرة ليست بكم العمل وانما بجودة العمل وتنقيته وتخليصه - [00:12:04](#)

لله رب العالمين. الله لا يبغي اعمال كسيرة انما يريد اعمالا خالصة. مش كثيرة خالصة وموافقة لما شرع. قال احدهما اما انا فاصلي ولا انا انام او ولا ارقد والثاني قال اصوم الدهر ابدًا والثالث قال اعتزل النساء. رهبنة. ما هي دي الرهبنة - [00:12:34](#)

يصلي الليل ابدًا. طب هيشتغل امتي؟ هيصلي الليل يعني عاوز يريح بالنهار. ان لك في النهار سبحا طويل، ما فيش سبح لانه طول الليل صاحي. رهبنة والثاني صايم مجهد. طول الضهر صايم. واحب - [00:13:04](#)

الصيام صيام داوود يجمع بين الامرين. يصوم يوم ويفطر يوم. يتقوى بيوم الفطر على الجهاد وعلى الطاعة. ويوم الصيام ينقي قلبه ويزود ايمانه. والسالس قال اعتزل النساء. رهبنة. صح هذا - [00:13:24](#)

عن رسول الله كما ذكر الالباني في الصحيحة انه قال لا رهبانية في الاسلام. حضارة الاسلام تجمع بين الروح والجسد. ولذلك يقول ربنا في آخر سورة الحديد ثم قفينا على اثارهم برسلا - [00:13:44](#)

نابعيسى ابن مريم. واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليهم الا رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. لا رهبانية في الاسلام. يجمع بين الجسد - [00:14:04](#)

روح تعمر الكون وتعبد الله. ولذلك الحضارات المادية اللي الانسان فيها في الة عندهم مال وعندهم ثروة بس الروح خاوية. جوعانة قد باء والمال كثير فما فيش راحة. فينتحروا. زي السويد والنرويج - [00:14:34](#)

البلاد دي. يكسر يكفر فيها الانتحار. لماذا الانتحار؟ لان الروح خربة. يقل في بلاد المسلمين مع الفقر مع الضيق مع الازمات مع كذا مع كذا لان في توفيق بين الجسد والروح. يشبع هذا بقدر ويشبع هذا بقدر - [00:15:04](#)

ثالثا الحضارة الاسلامية عمارة. لان الحضارة عمارة تعمر هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزق واليه

النشور. عمارة عمر البحر عمر البر عمر الجو عمر كل - 00:15:24

فامشوا في مناكبها. مناكب الارض جميع الفجاج والسبل الي موجودة في الارض. بحرا برا جوا امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه.

وهذا هو رسولنا يقول صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة - 00:15:54

فهي له وليس لعرق زالم حق. من احيا ارضا ميتة فهي له. حضارة الاسلام عمارة. تعمر. واحياء الارض الميتة بالبناء عليها استصلاحها

للزراعة. شق الانهار فيها. اعمل فيها عمارة ارض خرابانة ما فيها - 00:16:14

حركة عمرها بقدر ما تحيي تمتلك. بقدر ما تحيي من الارض الميتة تمتلك من الذي ملكك رب العالمين؟ لا السلطات ولا القوانين ولا

الانظمة الذي ملكك هو ربك رب العالمين. الف فدان مش بتوع حد. مش بتوع حد. وضعت ايدك عليه. شقيت فيهم - 00:16:44

ترى زرعتهم تحولوا من صحراء الى ارض خضراء بتوعك. بقوة الشرع لا بقوة قانون ولا بقوة الشرع. من احيا ارضا ميتة فهي له. هي

نفس المساحة لكن لا تصلح للزراع - 00:17:14

وضعت ايدك عليها وبنيتها كلها ابراج سكنية للناس. سكنت المسلمين بالايجار او بالتملك او حتى غير المسلمين مين؟ تمتلك هذه

الارض بقوة الشرع. لا باي قوة اخرى. من احيا ارضا ميتة - 00:17:34

فهي له. انزر حضارة تحيي الموات. لو طبقت هذه الحضارة والله لا تجد شبرا في الارض فارغا ولا تجد ازمات وتجد الخير عم على

الكل. لماذا؟ لانه اللي ما يصلح للزراع يصلح للبناء - 00:17:54

اللي ما يصلح لهذا يصلح للتخزين. يصلح لاي شيء للصناعة. تبنى فيه مصالح. المهم عمر. احيي من احيي ارضا ميتة فهي له. هذه

حضارة الاسلام. وعلشان كده انتشرت. انظروا الى الحضارات الاخرى. يبجي على الحي يغتصبه - 00:18:14

او يموته. والميت سايبه ميت. هل وجدتم حضارات اخرى تحيي ارضا ميتة؟ لا الحثة دي فيها حياة نروح نغتصبها. الحثة دي فيها

زراعة جيدة ومناخ كويس ونيل وكذا امال الحملات الاحتلال التي كنا نسمع عنها وما زلنا حملات الاحتلال. يبجوا يحتلوا البلاد دي

ليه؟ الحضارة - 00:18:34

حضارة احتلال حضارة اغتصاب لايه؟ للارض الحية للمكان الحيوي للمكان الاستراتيجي. اما الميت لا لا لا اسيبك من المجد. حضارة

الاسلام تحيي الميت. لا تحتل ارض احد. لا تغتصب ارض احد. اما - 00:19:04

الحضارات الاخرى تنهب الحي وتنهب الثروات. لانها غير قائمة على منهج ولا على دين. اما حضارة الاسلام تحيي الموات. رابعا حضارة

الاسلام تمنع الفساد في الارض تمنع الفساد وقد ظهر. تمنع الفساد. ليه؟ لان حضارة الاسلام شبه مغيبة. او حضارة الاسلام متقصص -

00:19:24

ايش هذه؟ مكمة مكبة مسجونة حبيسة حرب عليها من من كل جانب فمش قادرة تعمل بل المطلوب منها. فعلشان كده انزروا الى

تقرير القرآن نار الفساد في البر والبحر. وظهر خلاص. لماذا؟ لان الحضارات القائمة - 00:19:54

مفسدة حضارة الاسلام لا تعرف افسادا لا في البر ولا في البحر ولا في اي شيء. قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه

خوفا وطمعا ان رحمة الله - 00:20:24

قريب من المحسنين. هذه في الاعراف. وايضا في الاعراف على لسان مدين عليه على لسان شعيب السلام قال نفس الكلام ولا تفسدوا

في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين - 00:20:44

لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه. انظر الى رسول الله وهو ينهي الناس عن نوع من الافساد شكله احنا عندنا بسيط عن جابر رضي

الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبالى في - 00:21:04

ان راقده رواه مسلم. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في ماء راقده فيه ما بتجريح ما تتبولش فيها. مش معنى ذلك انك

تتبول في الماية اللي بتجري لا دي ولا دي - 00:21:24

لا دي ولا دي بس الماء الراقي ليه؟ لانك انت هتنجسه. مكانه وقد يقل مع البخار مع كذا ما يصلح للطهارة. اما اللي بيجري لو حصل

فيه بول مع انه اصلا شرعا لا يجوز ان يبال فيه لكن لو حصل لا - 00:21:44

تحمل الخبس يبقى طاهر. يبقى طاهر. الشاهد نهى النبي صلى الله عليه ان يبال في الماء الراقي. ده نوع من انواع الافساد في

الارض. الحضارة الاسلامية لا تعرف الفساد. لا تعرف الفساد - 00:22:04

يبال في الماء الراقد بس هي دي لا ده ده مسال. مسال. انظروا الى رسول الله وهو ينهى عن البول او التبول في الماء الراكد والجاري

ايضا. وانزروا الى حضرات الكفر. وهي بتلوث - 00:22:24

المي والبر والبحر والجو وكل شيه في الوجود. الدول الفقيرة عبارة عن مقلب زباله لمين؟ لاصحاب الحضارة. والدول الفقيرة اغلبها

مسلم. اغلبها مسلم. فهي عبارة عن مقلب زباله كل النفايات تيجي برا وبحرا وجوا وتندفن عند الدول الفقيرة - 00:22:44

افساد نفايات النووي ادفن هنا. ادفن في مائة دولة فقيرة. ادفن في صحراء دولة فقيرة والنفايات دي تعمل ايه؟ تقضي على الاخضر

واليابس والارض تفسد. والناس يفسدوا والدنيا تدمر وماله ننصف شوارعنا وننصف بلادنا ونوسخ شوارع وبلاد الفقراء هي دي

الحضارة - 00:23:14

حضارة الاسلام تنصف كل بقعة في الارض. الماء الراقي وفي مية للمسلمين ومية لغير المسلمين يقول لك ما تتبولش بقى البول ولا

النفايات النووية بول هيعمل ايه البول؟ رسول الله يمنع التبول وهم - 00:23:44

يجيبوا كل قزاراتهم وادفن عند هؤلاء. وحط في مية هؤلاء. المية الاقليمية للدولة دي حط فيها احفر وحط. ليه؟ حضارة. بلدنا تبقى

نضيقة. شوارعنا منظمه. وهم دول وسخ. اقلب والمساكين لما يروحوا يجي يتغنوا. يتغنوا بالحضارة التي رأوها. وعندنا الاسلام -

00:24:04

قال لا والله احنا اعزم وانصف وارقي من كل شعوب الارض. اقسم بالله يا اخواني رغم ما نحن فيه من انتكاسات ومن ضعف ومن

خزلان ومن ومن نحمد الله اننا خير - 00:24:34

البشر على وجه الارض. حمدا لله. لاننا مسلمين. مهما كان فينا وهم يعلمون هذا. انها حضارة الاسلام. هل قرأوا هذه النصوص لعلمهم

قرأوها؟ ولكن ما تعنيهم في شيه الرسول ينهى عن التبول في الماء الراقد ده رسول الاسلام. ينصف كل شيه يحافظ على نضافته

وطهارته - 00:24:54

كل شيه حافظ على نضافة رمي النخل يمر فيجد شباب صغار بيرموا النخل بالطوب يوقعه يقول لهم كلوا مما يسقط. ما تستعجلوش

يا ولاد. لما البلحة تقع مستوية كلوها. لما ما ترموش. حتى ازية النخل - 00:25:24

ازيت النخل وطوب وارمي وبتاع وهتوقع واحدة مستوية على واحدة مش مستوية. نوع من الافساد بسيط. ينهى عنه النبي صلى

الله عليه وسلم افساد ينهى النبي عن ان واحد يطلع معه بندقية صيد ويصطاد وخلص. يصطادوا وخلص - 00:25:44

هو مش محتاج الصيد لا هياكله ولا هيبيعه ولا اي شيه من هذا بيصطاد بقصد الصيد. ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وانه

زالم تحاسب عن هذا. هتصطاد يكون بغرض هتاكل هتبيع. محتاج جلد محتاج كزا محتاج كزا. غرض تجاري - 00:26:04

غرض منفعة ما عدا ذلك لأ. هم يطلعوا يصطادوا بشر. بشر بيتفكه يقرؤا التاريخ يتفكه ويطروا التاريخ ايام الاحتلال يبقى راكب القطر

وعاجبه الفلاح الحلو اللي مشمر وهيه وينشن عليه ويقتله ويضحك هو وزميله - 00:26:24

والقطر بيجري وهو ما لوش دية. حضارة انها حضارة الكفر سم حضارة الاسلام يحفظ كل شيه يبقى ينهى عن الفساد في الارض.

خامسا حضارة الاسلام تصون الانسان في السلم. انا اقول - 00:26:44

انسان ما اقولش لمسلم. اقول الانسان حضارة الاسلام تصون الانسان في السلم له عندها كرامة الانسان. الانسان يا اخواني اما اب اما

ابن اما زوجة مثلا ما هي دي المحيطين بالانسان غالبا ابوه امه ابناؤه زوجته الحواشي والفروع والاصول والفروع والحواشي اللي -

00:27:04

هزا هو الانسان. فاذا الحضارة الانسان تصول كرامة هذا الانسان سلما وحربا تصوم في السلم وتصون في الحرب. في السلم ان كان

اب ان كان ام ووصينا الانسان بوالديه. برضو مسلمين ولا غير مسلمين - 00:27:34

مسلمين. لو انت ابتليت بقضبة على الشرك مشرك برضو وصينا الانسان بوالديه. ابتليت بام مشركة وانت مسلم ووصينا الانسان

بوالديه حملته امه. ابنا يوصيكم الله في ابنائكم في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. ده الفروع - [00:27:54](#)

الانسان الزوجة حدس ولا حرج عن حقوقها. حقوق الزوجة. هذا هو الانسان في حال السلم. انظر الى انسان في الحضارات الاخرى اب مكانه فين؟ اصطر ان اقول اصطل لا اجد لها تعبير احسن من هذا اصطبروا - [00:28:14](#)

يسمى بدار المسنين. لان الله سبحانه وتعالى قال واما يبلغن عندك الكبر عندك. عندك. تخيل لو انت عندك سنة ونص سنتين في حضانة اطفال ولم يعرفوك وبعثوا مية الف متين ايا كان المبلغ اللي بتطلبه الحضانة ومش - [00:28:34](#)

يشوفوك كل اللي لك عندهم يبعثوا لك بس مصاريف الحضانة لما تبقى راجل وتخرج حياة هل تعترف ان لك اب وام؟ والله ما تعترف. انا شفتهم وانا اعرفهم اصلا وانا حسيت - [00:29:04](#)

حنان انا ما اعرف الا الدادة والا المريية. وبعدين لما كبرت سبت الحضانة نفس الحال. لماذا لا تقبل هذا في صغر وتقبله في الكبر. يبقى عند المسلمين حضارة الاسلام الاب او الاصل له مكانة - [00:29:24](#)

اما يبلغن عندك الكبر. في الحضارات الاخرى مكانه فين؟ هناك في دار المسنين. اللي له عندنا قرشين ندفعهم بس. ما نعرف عنه شيء. مين اللي يقوم على كفالته؟ اي حد. وبعدين بدأت - [00:29:44](#)

الدول ها تستورد هذه العادة. وتنشأ دار المسنين في بلاد المسلمين. وان لله وان اليه راجعون اكبر جريمة كبيرة من والله لو اعطيته ما القبول. ما ينفع هذا ابدًا اما يبلغن عندك - [00:30:04](#)

كبر احدهما. شفتهم مرة وانتم ماشيين في اي شارع من شوارع المدن الكبيرة اللي بينزلها السواح ولك صعلوك او شاب اجنبي جايب امه وجاي يفسحها ما حصلش. انما جاب البت صاحبتة. البت عشيقها - [00:30:24](#)

لما جايب امه لا في حضارة الاسلام عرب او عجم والعجم اكثر. تجد الزوج الاب شيخ كبير طاعن في السن والام عجوز وابنها شايلها ويبطوف بها في البيت او بيدفعها - [00:30:44](#)

بالعجلة بيحققها بيت الله. سياحة الى الكعبة المشرفة. هي دي الحضارة. هي دي حضارة الاسلام. اصله يهتم به ويؤدي فرض الله. او حتى يتقرب الى الله بنوافل الحج والعمرة. اما الولد - [00:31:04](#)

التاني ما يعرف امه فين؟ امه في ظهر المسنين. مين اللي معه؟ عشيقته. ده يفسحها في مصر او غيرها او غيرها يفسحها. امه فين؟ وجته حد كده امه العجوز وجاي في الصحة مش ممكن. لا يمكن. ما نجيبش الا عشيقته. حضارة الاسلام تحافظ على الاصل - [00:31:24](#)

ووصينا الانسان بوالديه احسانا. في الاحقاف. ووصينا الانسان بوالديه حسن في العنكبوت. ووصينا الانسان بوالديه فقط بدون حسن ولا احسانا في لقمان. وجاء الرجل يسأل رسول الله يا رسول الله - [00:31:44](#)

من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك في الرابعة. الاحسان والبر اربع اقسام. اربع اقسام. ثلاث تربع سلاسة ارباع - [00:32:04](#)

الاحسان والبر وحسن الصحبة للام وربع للاب. ربع للاب زارت الاسلام تحسن الى الانسان في السلم. وتحسن اليه ايضا في الحرب الانسان اي انسان. في الحر انزروا الى رسول الله وانزروا الى القرآن. يقول تعالى - [00:32:24](#)

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:32:54](#)

اذا بعث سرية او جيشا وامر اميرا على هذا الجيش او السرية اوصى الامير واوصى الجيش اوصاهم في خاصة نفسه ويقول للامير كده اوصاهم في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من - [00:33:14](#)

مؤمنين اتقي الله ما هو هو ومن معه من المؤمنين. ثم يقول لهم اغزوا بسم الله. تأملوا جيدا. اغزوا بسم الله لا باي اسم اخر. اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا - [00:33:34](#)

لا تقتلوا وليدا او كما قال ورواه مسلم. اغزوا باسم الله لا باسم الصليب ولا بنجم نجم من داوود ولا باي اسم اخر اغزوا باسم الله.



اغزوا قاتلوا من كفر بالله. يبقى الاول بيعرض عليه الاسلام - [00:34:04](#)

ان رفض الاسلام طلبت الجزية. رفضت الجزية كان القتال. حتى لان القتال ليس لقاتل انما هو وسيلة لغاية والغاية هي ان يدخل الناس في دين الله افواجا. بس هو ده المطلوب. فلو دخلوا بداية يبقى اهلا وسهلا. ولا حاجة - [00:34:24](#)

كان القتال اصلا ولا حاجة للقتال. اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا. ما تسرقوش من الغنائم ولا تغدروا رغم انك بتقاتل انسان لكن القتال ليس لقاتل انما هو غاية لان - [00:34:44](#)

من منهج الله عز وجل ويسلم ويتشرب هذا الدين العظيم. اغز باسم الله قاتلوا من كفر بالله. لا لا تغلوا لا تغدروا لا تمثلوا. لما تقتلوا حد منهم ما تمسلوا - [00:35:04](#)

نشبه ما تتشفوش فيه. لان هذا من من الدناءة. جسة تقطع فيها ليه؟ تعمل فيها ايه؟ بص حميدة خلاص صعدت روحه هذا يدل على الخسة والدناءة ولا تمثله ولا تمسله باي قتيل. ولا تقتلوا وليدا - [00:35:24](#)

ليه؟ لانه لسه على الاسلام تقتلوه ازاى؟ ولا تقتلوا وليدا وفي رواية ولا شيئا ولا عجوزا ولا راهبا الا اذا شاركوا دول في القتال. ان شاركوا خلاص يبقى حكم المقاتلين. اما ما يشاركوش خلاص - [00:35:44](#)

وليذا وليدا ما زال على الاسلام. ما زال على الاسلام كيف تقتلوه؟ لا تقتلوا وليدا. انظروا الى الحضارات الاخرى. هذه حضارة الاسلام يحافظ على الانسان في السلم. يحافظ في الحرب. حافظ عليه في الحرب. لا تقتلوا الا من دعت الضرورة. ولا تقتلني - [00:36:04](#)

نفسه التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما ايا كان. فقد جعلنا الوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا. طب العدو استسلم خلاص وقف ايدك. مش اقتل عشان ما يرجعوش لها تاني. او اقتل عشان نضعف قواهم. لا. ولا تقتلوا النفس التي -

[00:36:24](#)

تحرم الله الا بالحق. توقف لا تقتل وليدا لا تقتل شيئا طاعنا في السن لم يشارك في القتال. ولا عجوزا طاعنة في السن لم تشارك في القتال ولا راهيبا معتزلا في صومعته. لانه القتال اصلا بسم الله ولمرضاة الله. فما تعملش - [00:36:54](#)

تغضب الله تبتغي بهذه الحاجة ارضاء الله وقد اغضبته سبحانه وتعالى. حتى الاسرى حتى اسرى. انظروا الى الاصر في الاسلام.

القرآن يخاطبهم يقول يا ايها النبي كل من في ايديكم من الاسرى. ان - [00:37:14](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم. يعني تعالوا ادخلوا الاسلام. وفي الحديث الاخر عند البخاري وغيره ان عجب ربنا من اناس يدخلون الجنة في السلاسل - [00:37:34](#)

في السلاسل. مين دول؟ اسرى غير المسلمين. لما وقعوا في الاسر لما كان يقاتلوا ويجهاد المسلمون وقع هؤلاء في الاسر في ايدي المسلمين. وقبضوا عليه وربطوهم بالسلاسل وجاؤوا بهم الى بلاد - [00:37:54](#)

مسلمين وبعدين عافوا مع المسلمين عن قرب وهم في قبضتهم وهم اسرى فرأوا الاسلام سمعوا عن الاسلام قرأوا عن الاسلام رأوا احوال الاسلام احبوا الاسلام فاسلموا دخلوا الجنة وهم اصلا جايين في السلاسل - [00:38:14](#)

عجب ربنا سبحانه وتعالى من ذلك. سبحان ربي العظيم. حتى انظروا الى حضارات اخرى وليدا ايه؟ يقتل وليد يقتل شيخ كبير اي حد لانه ما ميزش قبله بتنزل القنبلة بتنزل تميز ما بتميزش تدك. دي قنابل سموم قنابل - [00:38:34](#)

الحارقة قنابل ما اعرفش ايه! دي نووية تقضي على الاخضر واليابس. وتزل اثرها مئات الاجيال مشوهة متضررة. حتى لما ينسحبوا من المكان قبل ان ينسحبوا لان هم اصلا حضارات قائمة على الافساد في الارض. قبل ما ينسحب يملئ البلد الغام - [00:39:04](#)

يملاها الغام ويعمل خريطة ويحطها في جيبه. خريطة للغام عنده هو. حطها في جيبه. ييجي اصحاب الارض اللي هو انسحب منها مش عارفين يستخدموها. يعيشوا بقى زي ما يعيشوا ولا يشوفوا بقى كاسحات الغام - [00:39:34](#)

لو كله بفلوس وكله وكله يمكن ياخذ منك حق الارض في كساحات الغام اللي هتشتريها منه او يجيب لك خبرة او او الى اخره لأ ده ليس موضوعنا الشاهد افسد في الارض ولا مراعاة لا اخضر ولا اليابس في السلم ولا في الحرب - [00:39:54](#)

الاسلام تصون الانسان حتى في الحرب. حتى في الحرب. اللي اصرف الاسلام لهم ضوابط. اللي اصرف الحضارات الاخرى ما لوش

يعمل فيه اللي هو عاوزه. يزلّه يقطعه قطع غيار ياخذ منه اللي هو عاوزه. ممكن ياخذ منه قطع غيار. اشي كلية اشي - [00:40:14](#)

كبد ياخذ من اللي ياخوده. قطع غيار عنده. اسير زليل. حقير. ينتهك عرضه عرضه. يعمل فيه لز وطاب. ما لم يقتله امام اهله. لو اسر الاب وولاده مسلّا يقتل اولاده امامه او او العكس - [00:40:34](#)

الزوج وزوجته منتهك عرضها امام زوجها. اسير حرهزه هي حضارات الاخرين. اما حضارات الاسلام حتى الاسير له مكانة. صانت الانسان سلما وحربا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:40:54](#)

الحمد الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سابعا حضارة الاسلام من اعظم مظاهرها. وعظمة صامت الحيوان. مش الانسان بس سلما وحربا صامت الحيوان. اكيد سمعته كتير وقرأته جمعيات ما اعرفش ايه بتاع الحيوان ويجيب لك قرد وصرقوا عليه مش عارف ايه ويجيب لك الاسد والكائن الفلاني بيحافزوا عليه - [00:41:14](#)

محميات واللي واللي كل ده تمسيل وكذب وخداع. وبعيد كل البعد. يا اخي كيف تهتم باسد او بكلب او بخنزير وانت فقدت نفسك اصلا؟ ومن بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل - [00:41:54](#)

فمنه وهو في الآخرة من الخاسرين. هتحسن الى الكلاب والقطط والقروض وانت اسأت الى نفسك اصلا. يا اخي فكر في نفسك اولاً انقز نفسك قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قبل ما - [00:42:14](#)

فكر في انقاز الفصيل الفلاني من الحيوانات. تمسيل وخداع عشان يبين لك يعني حقوق الحيوان فما بالك بحقوق الانسان والله ما يعرف حقوقا لا انسان ولا لحيوان فاقد الشيء لا يعطيه اصلا. هو فقد حق - [00:42:34](#)

نفسه ضيع نفسه فقد دنياه واخراه. كيف يحافظ على دنيا الاخرين؟ هذا الشيء كله خداع لا تنخدعو عباد الله. الحضارة الاسلام هي الاصل. قال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وما - [00:42:54](#)

الا لغير الله به. والمنخنقة والموقوذة والمتردية. والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسم بالالزام ذلكم فسق. الموقوذة يعني بهيمة التي زبحت ضربا على رأسها. ضربا على رأسها - [00:43:14](#)

او موضوع زبحت او قتلت بغير زبح. صدمت في حاجة فقدت وعيها وماتت كل ده من الموقوذة. في حضارة الاسلام الحيوان عندنا له كرامة وله شأن وله وزن ويحترم ولا يهان. نقوذة؟ لا. يضرها على راسها بشيء تفقد وعيها - [00:43:44](#)

وتموت مطارق مطارق مطارق خش العجول او اطرق على دماغها يموت والله اسلخ وخلص. اهانة واجلال حرمت عليكم. هزه الموقوذة طريقة الزبح حرام واكلها حرام. هزه واهانة لكن في الاسلام - [00:44:14](#)

الله اكبر. طريقة الذبح محفوظة ومعروفة. وهينة الحيوان عند ذبحه. عبدالله بن عمر مر على رجل برك الناقة بتاعته. برکها وبينحرها وهي ناقة. فقال قال انحرها قائمة مقيدة. سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:34](#)

الابل تنحر وهي واقفة. معقولة اليد اليسرى يعني الرجل اللي هي سماها اليد. معقول عليها اليد هكذا في الحديث اليد اليسرى ترتبط بعقال ويبقى واقف على ثلاث رجول. على تلت رجول - [00:45:04](#)

بدنا جعلناها البدن عن الجمال. جعلناها لكم من شعائر الله. يعني ذبحها من شعائر الله. سواء في الحج او او في العقيقة او في النذر او في اي شيء من شعائر الله. وبالزات في الحج. هي من شعائر الله. زبح الهدى من شعائر الله - [00:45:24](#)

وفي غيره هي من النذور والنسك. والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. فاذكروا اسم الله عليها طواف طواف يعني وقفة على تلت رجول والرجل الرابعة او اليد اليسرى مرفوعة ومربوطة بالعقال تنحر - [00:45:44](#)

ابعتها ابعتها قومها وانحرها وهي قائمة في اسفل العنق ولا تذبح. الذبح للبقر والغنم والحاجات دي. اما النحر فهو للابل. حتى طريقة الذبح. الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:46:04](#)

جاب الشاه بتاعته واضجعها عشان يزبحها. واخز وهو ضجعها حاطط رجله على رقبتها وبيحد السكين. بيحد السكين. فقال ويحك! اتريد ان تميتها موتى عاوز تموتها كزا مرة بتحد السكين وهي شايفاك هلا اضجعتها هلا - [00:46:24](#)

احددت الشفرة قبل ان تضجعها يعني حد الشفرة بعيد عنها وبعدين اضجعها وازبحها. كل هذا في الاسلام كرامة الحيوان طريقة

الذبح. يكرم. لا تجر. نهى الصحابة منهم ابو هريرة ان - 00:46:54

تذبح الشاة امام اختها. ما تبقاش هتدبح خروفين واحد واقف وانت بتدبح اخوك قدامه. غيب ده عنده خلي ده ما يشوفش الذبح.

اكراما للحى اللي ما جاش عليه الدور. ولكن في حضارات الاخرين - 00:47:14

يتكهرب كهربوه يفقد وعيه يموت اسلخ قطع. والضرب على الرأس زق انك انت العزيز الكريم. يصب من فوق رؤوسهم الحميم. هذا

فيه الاهانة حتى طريق الحيوان في زبحه والتعامل معه هكزا. وكنا سمعنا زمان ان اترفعت قضية على واحد مسلم في - 00:47:34

من انجلترا علشان دبح الازحية بتاعته في حديقة المنزل امام المارة. يا سلام! امام مرة ليه؟ الاهاني الزبيحة لانه امال ندبحها فين؟

الرسول صلى الله عليه وسلم دبح ثلاثة وستين جمل في حجة الوداع - 00:48:04

والصحابه كلهم شايفين. ذبح ذبح بيده الشريفة عشرين او اكثر. وقال لسيدنا علي كمل الباقي. نحر نحر عفوا نحر نحر ثلاثة وستين

بدنة عن كل سنة من عمره المبارك بدنة ثلاثة وستين بدنة في حجة الوداع - 00:48:24

بيده الشريفة من شاء سم امر سيدنا علي ان يكمل الباقي. والناس كلها ينظرون واكل رسول الله من اكباد ولحومها جميعا وشرب من

مرقها. ما في شيء قال رفعوا عليه قضية ازاى بتدبح في الطريق - 00:48:44

العام او في في الحديقة بتاع المنزل ياه كان سؤال بكرة طب ما انتم بتدبحوا في المجزر بمنتهى الاهانة. وهي دي بقى حضارة يقول

لك هي دي الحضارة. انا لله وانا اليه راجعون. لانه مسلم ولانه بيعحي سنة. ولان سنته سنته تغيظهم - 00:49:04

وعمله يغيظهم من اجل ذلك قاضوه. قاضوه. حضارة الاسلام فيها الفرق بالحيوان احترام الحيوان يكرم حتى طريقة الذبح. البهائم

كلها تصبح مضطجعة على جنبها الايسر وذابحها يتجه الى القبلة ويسمي الله سبحانه وتعالى ويزبح. ما عدا الابل تنحر وهي قائمة كما

- 00:49:24

تذكرنا. حتى الطريقة نفسها لا تجر هكزا الى المكان. انما يعرض عليها الماء ان كانت تريد ان تشرب. لا تذبح اختها لا ترى الشفرة وانت

تحدها. جمع رسول الله كل هذا فقال ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:49:54

كل شيء يحسنه. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. حتى في القصاص. او كذا قال العلماء. احسنوا القطة حتى في القصاص مش مش بس

قتل البهائم وذبحها. فاذا فازا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح. وليحدوا - 00:50:14

احدكم شفرته وليرح ذبيحته. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ثامنا واخيرا العقوبات في الحضارة الاسلامية كفارات. والعقوبات في

الحضارات غير الاسلامية لا تسمن ولا تغني من جوع فهي - 00:50:34

ظالم على رؤوس اهلها. اما الحدود في الحضارة الاسلامية كفارات. بايع النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عند البخاري عند

البخاري وغيره قال للصحابة بعضهم جالس معه. قال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا - 00:50:54

لتسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. فمن وفى فاجره على الله. ومن ارتكب او من اقترف من ان ذلك شيئا

فعوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه - 00:51:14

فامر الى الله ان شاء عفا ان شاء عذبه وان شاء غفر له. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فمن اصاب من ذلك شيئا من المعاصي دي.

واقيم عليه الحد فهو كفارة له - 00:51:34

يبقى الحدود اللي في الحضارة الاسلامية والعقوبات في الحضارة الاسلامية كفارات لاهلها. ما يسأل عن هذه مرة اخرى ماعز الغامدية

من هذا المنطلق تحرك ضميرهم. لما زنيا ذهب الى رسول الله - 00:51:54

اولا سم الغامدية السانية يا رسول الله طهرني. طهرني من الزنا. ليه؟ انا مش عاوز اتسئل عنه تاني. لاني انا صحيح ربي سترني ولا

يوجد علي شاهد الا اقرار من نفسي لكن امري الى الله ان شاء عفا عني وان شاء عذبنى فانا اريد ان تطهرني - 00:52:14

فاقام عليهما النبي صلى الله عليه وسلم الحد والرجم رجما واثنى على ما اذ فقال لقد تاب توبة لو قسمت على امة لوسعتهم. اذا

العقوبات في الحضارة الاسلامية بتكفر وطبعا ما فيش عقوبات الا من الكتاب والسنة. اي عقوبة خارج الكتاب والسنة ليست عقوبة -

00:52:34



لا هتكفر ولا حاجة. ضياع في الوقت. ضياع في الوقت. لا سجن ولا اي حاجة تفيد. كله ضياع في الوقت. وما تكفرش زنوب انما الزي

يكفر الزنوب الكبائر التي ارتكبت وفيها حد او تعزير هو اقامة هذا الشيء. يكفر - [00:53:04](#)

اما اي عقوبات اخرى والحضارات الاخرى لا تعرف العقوبات الاسلامية او الحدود الاسلامية. اما هي في الاسلام فهي كفارات لاهلها.

هذه بعض ملامح حضارة الاسلام. واخيرا وليس اخرا مهما كنا ومهما حدس لنا اياكم ثم اياكم ان تزهدوا في دينكم - [00:53:24](#)

نحن وللحمد والحمد لله على احسن دين. نحن والحمد لله على احسن طريق. نحن والحمد لله اختصنا الله برحمته مع ما فينا من خلل

وضعف وخور وذنوب ومعاصي واثام فنحن اهل الحضارة اعتزوا باسلامكم تمسكوا به عودوا اليه من قريب. افتخروا به. لا يغرركم ما

تروونه هنا - [00:53:54](#)

وهناك فنحن ولله الحمد اولياء الله. نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا

جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك - [00:54:24](#)

كفقد البراءتنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى. وجعلنا بالعافية. اللهم من اراد واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير.

ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في واجعل تدبيره تدميرا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر

منها وما بطن - [00:54:44](#)

ربنا الف بين قلوبنا. ربنا الف بين قلوبنا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر لك المستضعفين في كل مكان. اللهم

انصر جندك المستضعفين في كل مكان. انصرهم على عدوك وعدوهم امين - [00:55:14](#)

ان امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:55:34](#)